

## خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 362 @ % ( ولا خير في حكم إذا لم يكن له % حكيم إذا ما أورد الأمر أصدر ) % |  
فقال & لا فض ا فاك فبلغ عمره مائة سنة ولم يتغير له سن بل كان أحسن الناس ثغرا ثم قصد  
الشريف المزبور دار السلطنة فلقى سلطان الوقت إذ ذاك مراد الغازي ومدحه بقصيدته التي  
مطلعها قوله % ( ألا هبي فقد بكر النداما % ومج المرج من ظلم الندى ما ) % | منها %  
فيا ملك الملوك ولا أحاشي % ولا عذرا أسوق ولا احتشاما ) % | % ( أنفت بأنني ألك منهم %  
بمنزلة الرجال من الأيام ) % % ( إلى جدواك كلفنا المطايا % دواما لا نفارقها دواما ) %  
( صلينا من سموم القيط نارا % تكون ببرك الناشي سلاما ) % % ( وخضنا البحر من ثلج  
إلى أن % حسبناه على البيدا الكماما ) % % ( نؤم رحابك الفيح اشتياقا % ونأمل منك  
آمالا جساما ) % % ( ومن قصد الكريم غدا أميرا % على ما في يديه ولن يضاما ) % %  
وحاشا بحرك الفياض أنا % نرد بغلة عنه هياما ) % % ( وقد وافاك عبد مستهيج % ندى كفيك  
والشيم الضخاما ) % % ( وحسن الظن يقطع لي بأني % أنال وإن سما منك المراما ) % %  
ولا بدع إذا وافاك عاف % فعاد يقود ذا الجب لهاما ) % % ( فقد نزل ابن ذي يزن طريدا %  
علي كسرى فأنزله شاما ) % % ( أتى فردا فآب يجر جيشا % كسا الأكام خيلا والرغاما ) % %  
( به استبقى جميل الذكر دهرا % وأنت أجل من كسرى مقاما ) % % ( وسيف لو سمدوني فإني  
عصامي وأسموه عظاما ) % % ( بفاطمة وابنيها وطه % وحيدرة الذي أشفى السقاما ) % %  
عليهم رحمة تهدي سلاما % يكون لنشرها مسكا ختاما ) % % ( وفي أملي بأن يجزيك عني % بي  
عفوه ويظفي الأواما ) % % ( فخذ بيدي وسنمى محلا % بقربي منك فيه لن أسامى ) % % ( وهب  
لي منصبي لتنال أجري % وشكري ما بقيت بها لزاما ) % % ( فقد لعبت بيت ا حقا % زعانف  
يستحلون الحراما ) % % ( أغته فليس مسئول غداة % المعاد سواك إن بعثت قياما ) %